mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير سورة البقرة من الآية ٤٨١ إلى ٥٨١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - 00:00:15

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في المجلس الماظي عند ايات الصيام وانتهينا من قول الله تعالى في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلهم - 00:00:35

لعلكم تتقون وعرفنا فيما تقدم ان سورة البقرة تعرض شرائع الاسلام عرضا جميلا تبين في هذه الشرائع اليسر والسهولة فهذه من اخص سمات الاسلام مع التوحيد وتحقيق تقوى الله جل وعلا - 00:01:07

فلما كان في الصيام مشقة ذكر الله تعالى هذه الايات التي فيها رخاص وفيها ما يدل على اليسر الذي في الصيام فلما الزمنا الله تعالى بالصيام وكتبه علينا. قال بعد ذلك - 00:01:38

اياما معدودات اياما معدودات ومعدودات جمع مؤنث سالم والجمع المؤنث السالم يدل على القلة اياما معدودات الشيء الذي يعد يكون قليلا لانك تستطيع ان تعده تسعة وعشرين يوم او ثلاثين يوم ما يزيد على هذا. اياما معدودات. شهر واحد في السنة - 00:02:01

بخلاف الشيء الكثير الذي لا يعد. اياما معدودات فهذا مما يخفف على الصائم اياما معدودات وهذه الاية والله فيها عبرة اول ما يدخل رمضان نستبشر بدخولي ونفرح بزيارة هذا الضيف الكريم علينا - 00:02:33

وسبحان الله كيف تمر ايامه كيف تمر ايامه مرورا سريعا ما ان ينتصف الشهر الى ان تصل الى ختام الشهر العشر الاواخر ويذهب ويأتي العيد. وهكذا في كل سنة وعندها تتذكر قول الله تعالى اياما معدودات - 00:02:56

ولهذا هذه الكلمة تجعل المسلم يستغل رمظان بكل ايامه بل بكل ثوانيه لانه فرصة عظيمة للقرب من الله تعالى اياما معدودات فيها اعظم خير وبركة فلا تضيع هذه الايام من حياتك اياما معدودات - 00:03:15

ونحن في هذه الايام ما بقي علشان رمظان الا شهران تقريبا فنسأل الله تعالى ان يبلغنا رمضان. قال اياما معدودات ثم تأمل يذكر الله تعالى ما فيه من الرخصة مع هذه الايام المعدودات الله خفف عنكم. قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام - 00:03:39

فمن كان منكم مريضا والمرض ثلاث درجات هناك مرض لا يؤثر في الصيام لا يجوز لك ان تفطر اصيب انسان بجرح خفيف في يده بوجع ضرس بصداع يسير لا يؤثر عليه ولا يشق عليه في الصيام فهذا - 00:04:08

لا يعتبر من المرض الذي آآ يؤدي الى الفطر ثم فوق هذه الدرجة درجة اشد بحيث انه يوجد المشقة على الانسان لكن قد لا يتضرر لكن يتعب فهنا يرخص له في الفطر بل يستحب له ان يفطر اذا شق عليه المرض. وشق عليه الصيام - 00:04:34

ويصوم متى ما يتيسر له اذا عافاه الله تعالى ثم هناك درجة ثالثة اذا كان المرض يضر بالانسان. قال له الاطباء انت اذا صمت ممكن تهلك نفسك ممكن يتضاعف عليك المرض - 00:05:07

او يتأخر الشفاء ويكون في هذا ظرر عليك وهنا لا ضرر ولا ضرار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ذات مرة رجلا اغمي عليه قد ظلل عليه الصحابة احاطوا به وضللوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا - 00:05:27

قالوا هذا صائم. فقال ليس من البر الصيام في السفر. يعني اذا اضر بالانسان لكن اذا كان السفر يسيرا لا مشقة فيه فيستحب لك ان تصوم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في السفر في بعض - 00:05:50

المرات حتى قال ابو الدرداء خرجنا في يوم شديد الحرارة في شهر رمضان قال حتى كان احدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر. قال وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة. اطاق - 00:06:07

الصيام وسهل عليهم الصيام فاذا هذا يرجع الى حال الانسان ولذلك مثلا آآ هناك مرضى السكري اذا كان السكري من النوع الحاد الذي لا يمكن ان يصوم معه اه المريض الاطباء يفتونه انه ما يجوز لك ان تصوم - 00:06:27

اه لان هذا يضرك لكن اذا كان في درجة اخف فهنا يشاور الطبيب يعني ممكن يعني ان ينصحه ببعض النصائح ويجرب اذا وجد مشقة على نفسه ممكن ان يفطر فاذا فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:06:48

وتأمل في قوله او على سفر على تدل على التمكن فهذا فيه اشارة الى ان المسافر والله اعلم لا يجوز له ان يفطر الا بعد ان يخرج من بنيان مدينته - 00:07:12

لانه قال على سفر يعني قد تمكن من السفر اما ان كان في بيته وقد عزم على السفر وسيخرج الان الى المطار يقول هل يجوز لي ان اكل على قول الائمة الاربعة وجماهير اهل العلم لا يجوز لك - 00:07:30

اذا ركبت الطائرة وانفصلت الطائرة عن البلاد فهنا يجوز لك ان اه تأكل على سفر طبعا هناك الاخوة من باب الفائدة اثر عن انس رضي الله عنه انه دخل عليه آآ رجل وهو في منزله - 00:07:48

وهو يعني يجهز رحله في السفر فدخل عليه في منزله  قرب اليه الطعام  اكل انس رضي الله عنه فقال له يعني تأكل وانت يعني او يعني في في الاثر قال يعني انكر عليه او تعجب قال تأكل - 00:08:08

وانت يعني في السفر او فقال سنة قال سنة فاشكل هذا الاثر على بعض العلماء كيف هو في منزله يفطر الروايات الاخرى تفسر هذا الاثر. انه ورد في رواية ان هذا كان عند غروب الشمس - 00:08:38

قبل غروب الشمس فمعنى هذا ان انس لم يكن في منزله في الاقامة وانما كان في منزله في السفر يعني هو سافر وافطر من قبل ثم استراح في السفر في منزله فدخل عليه رجل ورآه يأكل - 00:08:59

وقال سنة يعني الفطر في السفر سنة قالوا سنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لنا ان نفطر في السفر هذا معنى اثر انس والله اعلم هكذا وجهه بعض العلماء وهذا يعني توجيه تدل عليه الروايات الاخرى. لانه ما يمكن ان يبطل صيامه يصوم - 00:09:19

وهو جالس في بيته طول اليوم بعدين لما يأتي قبيل الغروب يأكل لانه يريد ان يسافر هذا بعيد ثم العرب ما يسافرون عند غروب الشمس يعني الاصل في السفر يكون في الصباح - 00:09:39

فتبين ان هذا نزل ان ان هذا منزل نزله انس في الطريق يمكن ان يواصل بعد الغروب شيئا والله اعلم اذا فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:09:54

هذا من رحمة الله تعالى كمل لما قال فعدة من ايام يعني المطلوب والواجب ان تقضي الصيام بعدد الايام التي افطرتها لان الله تعالى قال فعدة يعني بعدد ايام الفطر - 00:10:09

لو كان رمظان مثلا صمت رمظان كانت الساعات طويلة وافطرت بعض الايام ثم لما اتيت تقضي هذه الايام كانت ساعات هذه الايام قصيرة هذا لا يضر لان المطلوب هو عدد الايام فقط اما - 00:10:30

طول الساعات وقصرها هذا لا عبرة له في القضاء قال فعدة من ايام اخر قال ابن عباس ان شاء تابع وان شاء فرق. لان الله يقول فعدة ما قال مثلا فعدة من ايام متتابعات مثلا. قال فعدة من ايام اخر - 00:10:48

فما اطلقه القرآن نطلقه ليس لنا الحق ان نقيده الا بدليل قال فعدة من ايام اخر. ثم ذكر رخصة اخرى وعناية بهم كانت في اول الامر قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - 00:11:12

وعلى الذين يطيقونه يطيقونه يعني ماذا يستطيعون ولا ما يستطيعون يستطيعون يطيق قل انت تطيق الصيام؟ قل نعم اطيق الصيام صم اذا فكلمة يطيقونه تدل على انهم يستطيعون الصيام. لكن اصل الكلمة هذي مأخوذ من ماذا - 00:11:35

من الطوق يعني كما يقال الطوق الحلي يسمى طوقا لانه يحيط بالعبو احاطة تامة فكذلك الذي يستطيع على الامر كأنه احاط به من كل جانب فلم يفلت منه استطاع ان يفعله - 00:12:00

ويقول العلماء هذه الكلمة يعبر بها عن اقرب منزلة الى العجز. وعدم الاستطاعة هناك طاقة هناك استطاعة هناك يسر لكن اقرب هذه المنازل الى العجز الطاقة وبالفعل يعني كلمة تدل على يعني يدوب يستطيع ان يصوم - 00:12:25

يعني كأنه يحاول حتى احاط بهذا اليوم استطاع ان يصومه فهي اقرب المنازل الى ايش؟ الى العجز  قال وعلى الذين يطيقونه يعني يستطيعونه وان كان يعبر بها عن الاستطاعة مطلقا لكن هكذا اصلها في اللغة - 00:12:54

تدل على هذا المعنى انه قد يكون بعض الصائمين يطيق لكن بمشقة لهذا قال ربنا لا تكلفنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به  قال وعلى الذين يطيقونه يستطيعونه فدية طعام مسكين - 00:13:22

تنكيس هذه الاية يعني هذا الذي يستطيع ان يصوم يجوز له ان يطعم مسكينا ولا يصوم ها هذي كانت ايش في بداية الامر يقول اه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:44

اه حديث معاذ رضي الله عنه آآ ان الصوم قال النبي صلى الله عليه وسلم احيل الصيام ثلاثة احوال يعني الصيام لما شرع ثلاث مراتب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وصام عاشوراء - 00:14:05

هذا ايش؟ صيام من هذا ها كما كتب على الذين من قبلكم كما عرفنا في الدرس الماضي ان السلف فسروا كما كتب على الذين من قبلكم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:14:40

من زمن نوح الى زمن عيسى. هكذا كان صيامهم وكذلك كما كتب على الذين من قبلكم من اهل الكتاب كانوا يصومون يوم عاشوراء. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه سار على نهج الانبياء من - 00:14:55

قبله اولئك الذين هدى الله فبهدى مقتدى والله اعلم هذه المرحلة الاولى في الصيام ثم فرض الله عليه الصيام كما تعرفون فرض الصيام كان في السنة كم الثانية للهجرة يعني - 00:15:09

مر عليهم مرت عليهم سنة ما صاموا رمظان وانما كانوا يصومون من كل شهر ثلاثة ايام ويوم عاشوراء قال ثم فرض الله عليه الصيام وانزل يا ايها الذين امنوا الى قوله فمن كان منك قال وعلى الذين - 00:15:28

سيطيقونه فدية طعام مسكين يعني كان الصيام على التخيير. انت بالخيار تريد ان تصوم فلك الصيام. تريد ان تطعم مسكينا عن كل يوم بدل الصيام يجوز لك هذا. وما تصوم - 00:15:46

يعني اول ما امروا بالصيام ما كان لازما قال ثم انزل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ان قال فمن شهد منكم الشهر ايش؟ فليصمه خلاص  هنا ما في خيار فليصمه - 00:16:06

هذه ثلاث مراتب للصيام. اذا قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. اذا هذه الاية ايش نقول منسوخة ولا لا منسوخة لكن هل بقي من الصائمين ممن يجوز له ان يستعمل هذه الاية - 00:16:33

مثل من الذي لا يستطيع ان يصوم الله تعالى جعل اطعام مسكين عديلا للصيام في اول الامر طيب الان بعد ان نسخت هذه الاية. انسان ما يستطيع ان يصوم فيلزمه ماذا - 00:16:58

ان يطعم مسكين عن كل يوم لان الاطعام جعل عديلا للصيام ولذلك ابن عباس رضي الله عنهما في رواية مع انه قال في رواية

منسوخة نسخت بقوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فمن شهد منكم الشهر فليصم - 00:17:15
لكن ايضا في رواية قال ليست منسوخة لكن ما يقصد ليست منسوخة ان الذي يقدر ان يصوم يجوز له ان يطعم وما يصوم لا فسرها قال هو الشيخ الكبير الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا - 00:17:34
ولذلك كان يقرأها وعلى الذين يطوقونه هذه قراءة ابن عباس وان كانت يعني يقولون شاذة يعني من باب التفسير يطوقونه يعني ايش يعني يتجشمون صيامه يعني يشق عليه مشقة كبيرة بحيث انه قد لا يستطيع ان يكمل اليوم مثل الشيخ الكبير والمرأة العجوز فهؤلاء - 00:17:58
هنا آآ مسكين عن كل يوم ولهذا انس رضي الله عنه انس بن مالك لما كبر اه ضعف عن الصيام فكان يصنع جفنة فريد تشبع ثلاثين مسكينا في يوم واحد دفعة واحدة ويطعمهم - 00:18:23
الاطعام اما ان يكون طعاما مطبوخا وجبة لكل مسكين تشبعه مثلا او يكون طعاما نيئا من غالب قوت اهل البلد مثل الرز مثلا ويعني جاءت اثار متنوعة عن الصحابة رضي الله عنهم الذي يقول مد والذي يقول اكثر من هذا والله تعالى ما - 00:18:43
هنا مقدار معين يجزئ يعني ما يكون وجبة ولو كان مثلا يعني لانه ورد المد ورد يعني نصف مد اه اسف اه نصف صاع يعني الكيلو تقريبا فلو يكون بهذا المقدار يكون احوط والله اعلم - 00:19:05
آآ اذا قال  وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فدية يعني كأنه يفدي نفسه يخلص نفسه اه بالاطعام قال فمن تطوع خيرا فهو خير له حثنا الله تعالى على الزيادة في الاطعام - 00:19:24
قال فدية طعام مسكين لكن ايش قال؟ فمن تطوع خيرا فهو خير له. قال ابن عباس فمن تطوع خيرا فزاد طعام مسكين اخر فهو خير له ولذلك تأمل هنا عبر بالفاء - 00:19:54
التي تدل على يعني الترتيب والتعقيب. يعني هذا التطوع ليس تطوعا عاما وانما هو تطوع خاص مرتبط ارتباطا وثيقا آآ طعام مسكين لانه عبر بالفاء المقصود بالتطوع هنا فمن تطوع خيرا يعني زاد في اطعام المسكين بدل ان يطعم اه عن كل يوم مسكين يطعم اكثر - 00:20:14
طبعا الاكثر يكون صدقة زيادة على الواجب يكون صدقة وسبحان الله لا تزال الصدقة معنا حتى في ايات الصيام. صدقة برهان كما يعني مرت يعني لفتات كثيرة في سورة البقرة فيها آآ اشارة الى عظم شأن الصدقة - 00:20:42
اذا قال فمن تطوع خيرا فهو خير له. ولذلك تأمل نحن مر معنا آآ في اية الصفا والمروة قال فلا جناح له ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا هنا قالوا ومن - 00:21:01
لان هل يجوز انسان يتطوع بالصفا والمروة لا الصفا والمروة فقط في الحج او العمرة ما يجوز لك والله تذهب وانت يعني غير محرم تقول مثل ما اطوف حول الكعبة انا ساطوف بين الصفا والمروة تطوعا لا هذا غير مشروع - 00:21:20
لذلك تم الماء قال فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. قال ومن؟ يعني هذا هذي جملة اخرى. وهذا التطوع لا علاقة له بالسعي وانما هو تطوع عام ان يعني تتنفل وتفعل الطاعة الزائدة لله تعالى. عموما من صلاة من ذكر من صدقة لكن هنا قال فمن - 00:21:38
فيدل على ارتباط هذا التطوع بما تقدم والله اعلم. وقد يقال ايضا خيرا يعني العبرة بعموم اللفظ لكن يدخل فيه اصالة ماذا؟ اطعام مسكين. كما فسر ذلك ابن عباس رضي الله عنهما - 00:22:04
قال فمن تطوع خيرا فهو خير له ثم تأمل. صحيح الله يعني آآ خير بين الصيام والصدقة. لكن رغبنا المسلمين في ذلك الوقت في الصيام مع ان الصدقة نفعها متعد - 00:22:20
لكن مع ذلك لا تفوت مصلحة الصيام على نفسك وقال وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وانت صوموا خير لكم. يعني صيامكم خير لكم لكن عبر بالفعل ادل على الاستمرار تجدد وان تصوموا - 00:22:43
بيقول لكم فعلم ان الصيام فيه خير عظيم خير هكذا بالنكر خير عظيم وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. وهذا فيه زيادة في الحث على الصيام. ان كنتم تعلمون - 00:23:05

مثل ما اقول لك والله لو كنت تدري عظم الصلاة ما فوتها وربما ما اذكر الجواب لو كنت تعرف فضل الصلاة واسكت لو كنت تعرف لكنك ما تعرف ذلك ما تحافظ عليها - 00:23:26

هكذا يقول الله تعالى ان كنتم تعلمون والجواب ايش الجواب محذوف ان كنتم تعلمون ايش آآ يعني لصمتم وحافظتم على الصيام. ما تنازلتم عن الصيام ان كنتم تعلمون وذلك اي شرط في القرآن - 00:23:42

يعني اه زين به الكلام يجوز ان تقف عليه. بل هذا هو الاحسن اليس المعنى ان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون؟ وان كنتم ما تعلمون ما يكون خير لكم لا - 00:24:01

بل وان تصوم خير لكم مطلقا ثم قال ان كنتم تعلمون لصمتم ان كنتم تعلمون الفوائد العظيمة في الصيام. والبركات الجليلة لحافظتم على الصيام ثم تأمل الان يعني رغبنا الله تعالى ترغيبا عظيما في الصيام. النفوس يعني رغبت في الصيام مع هذا الترغيب الالهي - 00:24:15

بت الله تعالى في الامر اه اوجب الصيام لكن ايضا تأمل كيف جعل الله تعالى مقدمة بديعة قبل ايجاب الصيام قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم - 00:24:47

مش الشهر فليصمه يعني اصبح الصيام فرضا واجبا لمن هو مطيق ومستطيع لكن تأملي لهذه المقدمة اللطيفة شهر رمضان طبعا كلمة رمضان تدل على شدة الحر الرمظاء يعني الرمال الملتهبة - 00:25:13

يقولون يعني رمضان وافق يعني اشهر القيظ والحر فسمي به شهر رمظان والله اعلم والله اعلم قد تكون هناك يعني آآ معاني يعني اخرى لطيفة اه لان الصيام مع شدة الظمأ يعني هذا يعبر به او يعبر يعني عنه يعني - 00:25:40

شدة حرارة الجوف اذا يعني تركت الماء والطعام هكذا تشتد حرارة الجوف والله اعلم شهر رمضان مقال شهر رمضان الذي فرض فيه الصيام لا الان يأتي هذا الربط العجيب بين الصيام والقرآن - 00:26:10

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على قراءة ابن كثير من كثير يعني يخفف الهمزة الكثير المكي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان يعني تأمل الان الله يحدد لنا الشهر الذي يجب علينا ان نصومه - 00:26:37

ويذكر في هذا الشهر اعظم نعمة على الاطلاق اعظم رحمة على الاطلاق. الرحمن اعظم رحمة علمها القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اذا الله تعالى اختار لنا الشهر الذي انزل فيه القرآن ليكون شهر الصيام - 00:27:07

ولهذا ايضا ربط النبي صلى الله عليه وسلم بينهما في الحديث لما قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه منعت الطعام وشوى بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن اي رب منعت النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان - 00:27:33

تأمل الى هذا السر اللطيف ارتباط الصيام مع القرآن. لماذا؟ اختار الله تعالى شهر القرآن ليكون هو شهر الصيام الاخوة الصيام كما عرفنا في قوله لعلكم تتقون في طهارة للعبد - 00:28:02

من كل ما سوى الله انت عندما تصوم كما عرفنا عندما تترك المباح هذا اشارة الى ترك الحرام كيف انت تترك الحلال تقربا الى الله ثم تفعل الحرام؟ اذا الصيام الحقيقي كما عرفنا توبة. اذا هو طهارة من الذنوب والمعاصي - 00:28:33

ثم طهارة من مباحات الدنيا وشهواتها وقاذوراتها من الطعام الشراب شهوة النساء تتطهر من الاخلاق الفاسدة. فان سابك احد او قاتلك او فان سبه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم. طهارة وتجرد - 00:28:53

لله نقاء وصفاء وتوحيد خالص لله تعالى بهذا تتلقى القرآن الكريم بهذا القلب بهذه الروح القرآن اخوة اعظم سبب للانتفاع بالقرآن هو صفاء القلب ونقاءه لان هذا القرآن نور ونور الله لا يؤتاه عاصي - 00:29:16

هذا القرآن هدى فاذا كان القلب مهيئا بالطهارة التامة بالصفاء الكامل يستفيد القلب من القرآن فائدة عظيمة ولهذا هذا السر كشفه عثمان رظي الله عنه. عثمان رظي الله عنه صاحب القرآن - 00:29:46

القوام كان يقوم الليل ركعة واحدة يختم فيها القرآن كله وكان هذا من دأبة يعني ما كان يفعله احيانا لأ هكذا كان يفعل عثمان رضي

الله عنه مع القرآن من حبي للقرآن - 00:30:09
فكان عثمان رضي الله عنه يقول لو طهرتم قلوبكم لما شبعتم من كلام ربكم الله اكبر لو طهرتم قلوبكم اذا هذا هو السر ومن اعظم ما يطهر القلوب هذا الصيام - 00:30:26
الصيام نقرأ وصفاء وتجرد لله بعد عن الدنيا والشهوات والاخلاق الفاسدة والامراض القلبية حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر - 00:30:45
يذهبن وحر الصدر. يعني حقده ومرظه الصيام طهارة للقلوب للارواح. حتى اليوم الاطباء يقول الابدان بعد في صحة وعافية فاذا بهذا القلب ممكن ان تتلقى القرآن لو طهرتم قلوبكم لما شبعتم من كلام ربكم - 00:31:08
ولهذا تأمل كيف الله تعالى حثنا في شهر رمضان ان نقوم بالقرآن وجعل شعيرة شهر رمظان قيام الليل. صلاة التراويح حتى نستفيد من القرآن تهيئ نفسك في النهار صيام ثم قيام في الليل - 00:31:36
كن قد تهيأت الان للاسف بعض الناس قلب القضية تماما يظن ان هذا الصيام حرمان يقول انا حارم نفسي من الطعام والشراب اول ما يأذن المغرب يفتح على نفسه باب المأكولات والمشروبات كأنه في معرض - 00:31:58
ويأكل من ما يشاء من الطيبات نعم الحمد لله كلها طيبة لكن ليس المقصود ان تملأ بطنك حتى ما تجد للقمة مسلكا وهكذا في كل يوم لا ثم يقوم ما يستطيع ان يصلي. ما يستطيع ان يطيل القيام يصلي التراويح - 00:32:20
يبحث عن اسرع مسجد حتى ينتهي وخلاص ما يشعر بمقصود الصيام ولا بمقصود التراويح والقرآن المقصود ان تبقي يعني شيئا من هذا حتى بعد ان تفطر تفطر على شيء قليل بحيث انه يقيم صلبك يعينك على طاعة الله فقط - 00:32:40
ثم تكون مؤهلا ان تستقبل القرآن بقلب طاهر نقي ولهذا يقول البقاعي رحمه الله تعالى لما قال الذي انزل فيه القرآن قال وقف هنا وقفة قال فاشعر ان في الصوم حسن تلق لمعنى القرآن - 00:33:01
شف الصوم حسن تلقي لمعاني القرآن قال ويسرا لتلاوته ولذلك جمع فيه بين صوم النهار وتهجد الليل قالوا ولذلك اجمع مجربة اعمال الديانة من الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ان مفتاح الهدى - 00:33:23
انما هو الجوع ده المفتاح الهدى انما هو الجوع. قال وان المعدة والاعضاء متى اوهنت لله نور الله سبحانه وتعالى القلب يعني المعدة اذا كانت خالية والاعضاء انكسرت عن الشهوة - 00:33:44
الله تعالى ينور القلب قال نور الله سبحانه القلب وصف النفس وقوى الجسم. والواحد يظن لا انه كل ما اكلت كثيرا سيتقوى جسمي اكثر. لا بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن - 00:34:07
بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه. يقول هذا هو الافضل يعني. قال فان كان لا محالة اذا يعني تجاوز هذا الحد الافضل فثلث لطعام وثلث لشراب وثلث لنفسه نحن لما تركنا شيء للنفس - 00:34:28
لذلك اه الواحد يثقل عليه الصيام والقرآن في رمضان للاسف ثم قال وفي حصول الفرقان عن بركة الصيام لانه قال هنا تاما الى الاوصاف في يعني في هذا السياق للقرآن هدى للناس وما اكتفى بهذا - 00:34:45
ثم زاد وبينات من الهدى والفرقان فقال هنا وفي حصول الفرقان عن بركة الصيام اشعار بما يؤتاه الصائم من التقوى. ينبئ او او نعم ينبني عليها فرقان نعم قال وفي حصول الفرقان عن بركة الصيام اشعار بما يؤتاه الصائم من التقوى ينبني عليها فرقان كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:35:04
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. والصيام مقصودة لعلكم تتقون. فيجعل لكم فرقانا فناسب ان يصف القرآن هنا بالفرقان فاذا هذا سر لطيف القرآن لذلك سبحان الله تأمل يعني هذه العبادات - 00:35:38
يعني كيف تسوق الانسان الى القرب من الله والتلذذ بكلامه من الصيام وكذلك الصلاة يعني الم يقل الله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه وانقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ايش - 00:36:00
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ايضا هذه القلوب تتنور بصلاة الليل. فكلما اطلت القيام بالليل اصبحت مستعدا لتلقي القرآن. انا سنلقي

عليك قولا ثقيلا الله اكبر يعني انظر الى هذه العظمة في - 00:36:20
تهيؤ النفوس لاستقبال هذا الكتاب العظيم كلام الله. بالصيام والصلاة قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقد يقول قائل القرآن نزل مفرقا خلال ثلاثة وعشرين سنة ما نزل كله في رمضان - 00:36:41
فالجواب ماذا وكما قال انا انزلناه في ليلة القدر التي هي في شهر رمضان مع انه نزل على مر السنوات ينزل في رمظان وينزل في شوال وينزل في الحج وينزل - 00:37:04
فكيف نقول؟ نعم. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما. ابن عباس سئل هذا السؤال قال عطية ابن الاسود وقع في قلب الشك وذكر هذه الاية ثم ذكر يعني وقد آآ نزل مفرقا - 00:37:19
فقال ابن عباس رضي الله عنهما انه انزل في رمضان في ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة فجعل في بيت العزة وبيت العزة هذا في السماء الدنيا كما عرفنا بيت المعمور في السماء السابعة - 00:37:39
وهكذا يقال انه في كل سماء بيت تعمره الملائكة والله اعلم فبيت العز هذا في السماء الدنيا انزل القرآن الى بيت العزة. في السماء الدنيا ثم بعد ذلك نزل مفرقا. وهذا لا يمنع من ان جبريل عليه الصلاة والسلام يسمع الايات - 00:37:58
من الله تعالى يعني كما هو معلوم ثم بعد ذلك يأخذ هذه الايات يعني من بيت العزة وينزلها على النبي صلى الله عليه وسلم. او يكون يعني كأنه محطة من السماء الدنيا من هذا البيت الله اعلم - 00:38:19
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هدى للناس كافة كم من الكفار يسمعون القرآن يتعجبون منه. يسلمون ربما ما يفهمون معانيه. سبحان الله له تأثير عجيب هذا كلام الله - 00:38:37
هدى للناس هدى للناس والهدى يعني دلالة لطيفة فيها لطف مثل الهدية. يعني فيها تهادوا تحابوا فيها لطف ومحبة فيقولون الهدى اذا كان فيه يعني الدلالة فيها لطف وهكذا القرآن - 00:38:56
يعني تقرأ القرآن تشعر بقلبك بمحبة لله تشعر في القرآن برحمة الله تعالى ومحبته وان هذا الرب الذي انزل هذا القرآن يريد بنا الخير يريد بنا اليسر يريد بنا الرحمة - 00:39:19
هدى للناس ثم اكد هذا المعنى معنى الهدى قال وبينات اذا هدى للناس وبينات. هذه البينات هي من ضمن الهدى من الهدى والفرقان هدى للناس وبينات انزل في القرآن حال قوله حال كوني هدى وبينات - 00:39:34
والشي البين الواضح يعني وضوحا عظيما. وذلك يقال البينة هي يعني الهدى المقرون بدليله لانه يكون واضحا ممكن ان يعني تنصح انسان بدون ما تذكر له الدليل تهديه هذا هدى بتلطف. لكن اذا زدت في البيان والوضوح وجئت بالادلة هذا يسمى بينة - 00:40:01
آآ نعم راحت اه راحت ذن في اية قال فاتي بايش ها ما جئتنا ببينة مثلا دليل وهكذا. طيب قال وبينات من الهدى والفرقان القرآن والهدى والفرقان وهذه بينات من الهدى والفرقان وهذا يقولون من عطف - 00:40:30
يعني النوع على جنسه البينة هي من الهدى هدى للناس وبينات. البينات هذي تندرج في الهدى كما ذكر الله هنا. قالوا بينات من الهدى والفرقان هذا تعظيم يعني يعني وضوح يعني دلائل القرآن وحججه - 00:40:57
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فذكر يعني البينة التي هي الهدى المقرون بدليله. ثم اذا جاء الهدى مع ادلته النتيجة ماذا؟ ان يفرق بين الحق والباطل يفصل بين هذه الامور فيكون هذا غاية في الوضوح. ولهذا قال والفرقان - 00:41:20
الفرقان ان يفرق بين الحق والباطل. وكيف يقع الجهل؟ كيف تقع الشبهة في القلوب؟ بسبب اختلاط الامور. تختلط عن الامور تتداخل عليه معلومات اذا جاء الفرقان خلاص اتضح الحق تأمل كيف يعني هنا الاية - 00:41:46
يعني وصفت القرآن بهذا الوصف الذي يدل على كمال الهدى ونحن في سورة البقرة هدى للمتقين وايضا كما عرفنا هذا من اثار الصيام. والله اعلم انه يعني يزداد انتفاع الصائم بالقرآن الكريم في شهر رمظان حتى تتبين له تنكشف له الاسرار والمعاني اعظم ما يكون في شهر رمظان - 00:42:05
حقا وبالفعل يعني ولذلك الاخوة هذي فرصة اننا اذا تلونا القرآن في شهر رمضان ان نتدبر معانيه. وكم من والله الخواطر مرات تأتي

في شهر رمضان في صلاة التراويح وانت تتلو القرآن تختم القرآن - 00:42:34
تقف عند اية كأنك اول مرة تقرأها تنكشف لك عن اسرار القرآن ومعانيه فرصة لان نعطي ايضا آآ التدبر حقه في شهر رمضان اسمع عن التدبر انسان يعني يقرأ كتاب تفسير طويل ويترك تلاوة القرآن لا - 00:42:51
شهر رمظان شهر تلاوة للقرآن لكن هكذا معاني القرآن واضحة. اذا اشكلت عليه كلمة ترجع تفسيرها يكون عندك مصحف حتى لو مصحف للغريب او مختصر في تفسير القرآن وميسر في تفسير القرآن تقرأ المعنى الذي يشكل عليك لكن انت تعطي - 00:43:11
قلبك مجالا للتدبر. لماذا قال الله كذا؟ لماذا ذكر هذا هنا هذي ما ما علاقتها بهذه السورة وهكذا دبر القرآن قال هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان والهداية هذه الاخوة اعظم نعمة - 00:43:30
التي يعني سببها هذا القرآن الكريم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه اذا هذا ترغيب اخر لما يذكر الله تعالى لنا ان شهر الصيام هو شهر القرآن تلقائيا تقول انا ساصوم هذا الشهر - 00:43:52
يأتي الان الالزام بالصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذه الاية نسخت الاباحة المتقدمة قد يتوهم متوهم يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اذا كل ما تقدم منسوخ حتى قول الله تعالى - 00:44:10
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. هل هذا منسوخ قال لك حتى ما توهم متوهم هذا الوهم يظن ان هذا منسوخ اعاد لك الرخصة مرة اخرى. فقال فمن شهد منكم الشهر فليصم ومن كان - 00:44:32
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر بالك تفهم السر لماذا كرر الله تعالى ذكر رخصة؟ نعم من باب التوكيد على الرخصة والتيسير كما عرفنا في سياق ايات سورة البقرة وايضا حتى لا - 00:44:48
التوهم متوهم ان هذه الاية جاءت نسخت كل ما تقدم. لأ هي نسخت فقط قول الله تعالى ايش؟ وعلى الذين يطيقونه فدية طعامهم مسكين هذا منسوخ وبقيت للشيخ الكبير المرأة العجوز - 00:45:04
لكن الرخصة باقية لمن كان مريضا او على سفر. ولهذا هنا ما قال ومن كان منكم ما يحتاج التوكيد زيادة. لانه تقدم ذكر الرخصة وقال في اولها فمن كان منكم هذا فيه زيادة توكيد تنصيص على الافراد فمن كان منكم مريضا لكن - 00:45:21
اه لما كان هنا مجرد يعني اه المقصود دفع هذا التوهم قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر طبعا نسينا ان نذكر ايضا الحامل والمرضع ايضا يدخلان في في الاية وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين. لكن الفرق بين الحامل المرضع والشيخ الكبير المرأة العجوز ماذا - 00:45:44
ان الحامل مرضع على قول اكثر العلماء انهما يطعمان عن كل يوم مسكينا طبعا اذا كان الفطر بسبب الخوف على الحمل على الجنين او بسبب انها ما تستطيع ان يعني تخاف على ابنها انه يعني - 00:46:10
تضره ما يكون يعني فيها حليب هنا اه اذا كان الفطر بسبب هذا فيجوز ان تفطر وتطعم عن كل يوم مسكين. لكن يلزمه والقضاء لانها تشبه المريض من جهة اخرى - 00:46:31
لان هذا العذر يزول بخلاف الشيخ الكبير المرأة العجوز. فهنا الحمل مرظع تطعم عن كل يوم مسكين وهذا الاطعام ثبت عن الصحابة دليله قول ابن عباس ابن عمر رضي الله عنهما قال تطعمان عن كل يوم مسكينا - 00:46:52
الحمل مرظع لكن يعني تقظيان الصيام مع الاطعام والقظاء متى ما يتيسر ان شا الله حتى لو تأخر سنة اذا استمر العذر لان هذا هذه الاعذار قد تطول مع الحامل او المرضع - 00:47:09
اذا قال فعدة من ايام اخر ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ثم تأمل الله تعالى يزين هذه الايات في الصيام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:47:24
حينما قال مثلا من باب الاختصار لا يريد الله بكم الا اليسر لأ فصل واطنب في ذكر اليسر والرخصة. قال يريد الله بكم اليسر عندما ماذا ها عندما شرع الصيام - 00:47:46
الصيام في ذات يسر لان شهر واحد في السنة ومن الفجر الى المغرب ليس فيه عسر فالصيام في ذاته يسر. يريد الله بكم اليسر

وكذلك يريد الله بكم اليسر عندما شرع لكم هذه الرخص - 00:48:11
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ثم توكيدا على هذا قال ولا يريد بكم العسر انت اذا اردت ان تؤكد الامر تأمر به ثم تنهى عن ضده - 00:48:31
تنفي ضده هذا يعني غاية في التوكيد. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. شف كيف يريد يريد ولا يريد هذي ابلغ في اظهار المنة على العباد. يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر - 00:48:47
اذا الغني الكريم عندما اوجب علينا الصيام في في مشقة لا شك. لكن العسر الذي في الصيام لا يصل الى درجة ايش العجز يصل الى درجة الاضرار بالنفس ابدا في مشقة مطاقة محتملة - 00:49:05
في اه يعني مقدور الناس ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. والذي لا يطيق اصلا ان يصوم بسبب مرض مزمن او كذا يطعمه عن كل يوم مسكين وليس عليه - 00:49:25
هذا كله يسر من الله تعالى. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهذا الدين دين يسر قال بعثت بالحنيفية السمحة وهنا يعني اورد ابن كثير او غيره اه - 00:49:38
عن محجن ابن الادرع رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي حتى انتهينا الى سدة المسجد. فاذا رجل يركع ويسجد ويركع ويسجد فقال لي من هذا؟ فقلت هذا فلان فجعلت - 00:50:00
اطريه واقول هذا هذا يعني يمدحه في طول صلاة وعبادته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمعه فتهلكه المدح قد يؤدي به الى العجب نفسه او كذا قال ثم انطلق بي حتى بلغ باب حجرته. ثم ارسل يدي فقال خير دينكم ايسره. خير دين - 00:50:16
ايسره خير دينكم ايسره هذا ثلاث مرات على نفسه الله اكبر فاذا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاذا يعني ايضا في هذه الاية اشارة الى ان الصيام فيه من المصالح العظيمة يعني للناس - 00:50:42
من تحقيق تقوى الله تعالى ما تتيسر به امورهم في الحقيقة ثم تأمل ايضا بعد ان بين ان الصيام في يسر وهذه الرخص فيها يسر حتى لا يظن ظان ايظا ان - 00:51:07
اذا معنى هذا يعني آآ قد يحصل المقصود بصيام بعد رمضان يعني الله يريد بنا اليسر لا داعي للقضاء لا اكد على اتمام عدة الشهر قال ولتكملوا العدة ولتكملوا العدة - 00:51:24
يعني امركم بالقضاء في قوله ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر نعم لماذا يريد الله بكم ثم ايضا ولتكملوا العدة يعني تكمل عدة الشهر وكأن هذا في اشارة الى ان مقصود الصيام ما يحصل الا - 00:51:48
صيام هذه الايام لا بد ثلاثين يوم او تسعة وعشرين يوم اقل ما ينفع الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. الله يعلم ما في النفوس فكأن هذا يعني لو الناس وكل اليهم موضوع الصيام واحد بيقول لك صوم اسبوع واحد بيقول لك اسبوعين واحدة يقول لك خمسين يوم واحدة يقول لكن هذا التحديد رباني - 00:52:10
الله يعلم ما في النفوس فاكمل العدة بهذا تزكو النفوس وتحصل التقوى لو اعطيت الصيام حقه قال ولتكملوا العدة ثم تختم ايات الصيام بهذا الختام الجليل. ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون - 00:52:36
وايضا هذا شيء عجيب هنا ولتكبروا الله على ما هداكم يعني لماذا ختمت ايات الصيام بالتكبير استفاد العلماء انه اول ما تغرب شمس رمظان يكبر الناس الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. تكبيرا مطلقا - 00:53:01
كما جاء في بعض الاثار عن السلف ثم التكبير الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ورد في السنة انه بعد او او اول ما يخرج من منزله يكبر الى ان يصل المصلى ويكبر الى ان يصلي. وحتى في الصلاة تكبيرات سبع تكبيرات ثم خمس تكبيرات. تكبير - 00:53:29
شوف كيف الصيام يختم بالتكبير ولتكبروا الله لماذا على ما هداكم؟ تكبيرا متمكنا عظيما مستعليا على هذه الهدايات التي هداكم الله اليها في الصيام وفي شهر رمضان لماذا ما السر في التكبير - 00:53:53
تكبير الاخوة حتى لما نقول الباقيات الصالحة سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله تختم بماذا الله اكبر مع ان ما يضرك بايهن يعني

بدأت لكن الترتيب المعهود سبحان الله تنزيه نفي - 00:54:14
الحمدلله اثبات الكمالات وشكر الله تعالى والنفي والاثبات ولا اله الا الله. ثم جاء ايش؟ خلاص. المقصود الغاية. الله اكبر. يعني مهما عبدت الله الله وحمدت الله لن توفي حقه من العبودية. والشكر فما لك الا ان تعترف بتكبيره وعظمته الله اكبر - 00:54:34
الله اكبر من كل ما افعل. الله اكبر مهما عظمت الله لن توفيه حقه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك انظر يعني هذا الامر الجليل العظيم جعل خاتمة للصيام - 00:54:59
كأن الصيام اذا يوصلك الى اعلى مراتب العبودية يوصلك الى اعلى مراتب التوحيد والتجرد لله لذلك تأمل التكبير يقترن كثيرا بالتوحيد الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:55:16
ختام الاذان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكأن الصيام توحيد عملي. الصيام حقا. تجرد لله نقاء وصفاء كما عرفنا لان الصائم يعني وصل حصل صفاء الباطن واعرض عن كل ما سوى الله - 00:55:40
فوصل الى اعلى الدرجات في مقامات العبودية. فما بعد هذا المقام الا ان يكبر الله. الله اكبر على ماذا؟ قال على ما هداكم. واعظم هداية هنا هذه هداية التوحيد. كمال التوحيد - 00:56:07
الله اكبر ان الله جعل في قلبك صفاء المحبة له والشوق للقائه في شهر رمظان والتجرد له تجرد تام تركت الدنيا وطعامه وشرابه وشهواتها الله اكبر وهكذا الله اكبر على ما هداكم. انظر الى الهدايات التي هدانا الله اليها في الصيام. كما عرفنا هذا تقدم في قوله لعلكم تتقوا. من محبة الله - 00:56:24
توبة اه الزهد في الدنيا والصبر على طاعة الله. وشكر نعمة الله بالاحسان الى الفقراء والمساكين. على ما هداك الى القرآن الكريم وهدايات القرآن الكريم وعلى ما هدانا من معاني القرآن والتلذذ بتلاوة القرآن والقيام به - 00:56:52
ولتكبروا الله على ما هداكم هذه الهدايات العظيمة. وعلى ما اعطاكم من الاجور العظيمة على هذه الهدايات بدايات عظيمة في شهر رمضان على ما هداكم اذا ولتكبروا الله على ما هداكم - 00:57:13
ثم ايضا بعضهم قال ولتكبروا الله على ما هداكم يعني حامدين الله على ما هداكم. ذلك يقترن الحمد مع التكبير يوم العيد. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله. شف ايضا التوحيد - 00:57:32
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد يتناسب مع حرف على. قال ولذلك الاخوة والله هذي اعظم عدة للقاء الله كمال التوحيد صفاء القلب نقاء الروح هذا يتحقق في الصيام القيام بالقرآن - 00:57:46
لذلك الله قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا لا شركا اكبر ولا شركا اصغر ولا تعلق القلب شيء الا بالله هذي اعظم عدة للقاء الله - 00:58:12
قال ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. ولعلكم يعني اذا فعلتم هذا من صيام واكمال العدة وتكبير الله تعالى لعلكم بعد هذا كله لعلكم ما جزم لعل حتى يبقى العبد على الرجاء ما يغتر بعمله ويقول خلاص انا شكرت ربي لا لن توفي شكر نعمة واحدة من نعم الله - 00:58:31
عليك لكن الله رضي بالقليل لعلكم تشكرون قال بعض المفسرين فمن صحت له التقوى ابتداء صح منه الشكر انتهاء تريد ان تكون حقا من الشاكرين الله على هذه النعمة العظيمة نعمة القرآن ونعمة رمضان ونعمة الصيام - 00:59:00
عليك ان تصوم كما يريد الله. ان تصوم صيام التقوى يكون لك نصيب عظيم من تقوى الله والقرب من الله اه الانتفاع بالقرآن الكريم والقيام به لهذا لعلك تشكر الله تعالى. لعلكم تشكرون - 00:59:25
والشكر الحقيقي انما يكون بالعمل اعملوا ال داوود شكرا. بهذا تشكر الله وبالتكبير. تكبير هذا فيه شكر لله تعالى ان الشكر هو حقيقة العبودية بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:59:46
قال ولعلكم تشكرون وهكذا يعني كثير من العبادات الاخوة تنتهي بذكر الله وتكبيره. حقا يعني الصلاة آآ ابن عباس رضي الله عنهما كان يقول كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر الله وفي رواية التكبير - 01:00:01

يعني الاذكار سبحان الله وفيها الحمد لله والله اكبر والحج ايام التشريق كلها تكبير ايام تكبير لله يعني الانسان بعد ان يخرج من العبادة هنا يستصحب تعظيم الله يكبر الله تعالى. وهذه العبادات هكذا تؤثر في القلوب ترفعك الى اعلى مراتب يعني التعظيم والتكبير لله فما لك الا ان - 01:00:19

يعني اه تجأر بهذا التكبير الله اكبر الله اكبر لعلنا نقف هنا ونكمل ان شاء الله ما تيسر من يعني ايات هذه السورة العظيمة في المجالس القادمة نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا نسأله تعالى - 01:00:47

يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:01:11